[ 31 ] حتى اتاه كتاب صاحبه يوافق رأيه على خروج النبي صلى ا عليه وآله وسلم وانه نبي، فاذن هر قل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بابوابها فغلقت ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد ان يثبت ملككم، قالوا بلى، قال يا يعوا هذا النبي، فحاصوا حوصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها مغلقة، فلما رأى هر قل نفرتهم وأيس من الايمان قال ردوهم فلما ردوا قال لهم اني قلت مقالتي آنفا، اختبر بها شدتكم على دينكم، وقد رأيت ما اعجبني، فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هر قل " أقول " هذا آخر لفظ مصنف كتاب (درة الا كليل " ولم اذكر اسانيد هذه الرواية تخفيفا، فهذا يتضمن ان النجوم دلت هر قل وصاحبه برؤيته على نبوة محمد صلى ا عليه وآله وسلم ووطات له بلوغ الامنية واذلت قلوب الرومية وكان ذلك من الآيات الربانية، والدلالات الخارقة الالهية ومن فكان مطلعا على كتب الاسلام وجد دلالة النجوم واضحة معلومة للافهام لا يمكن جحودها إلا بالعناد وتهوين آيات ا جل جلاله في العباد وتصغير عظمته تعالى شانه وحكمته في تدبير خليقته (فصل) واما دلالة النجوم لكسرى ملك الفرس على نبوة نبينا محمد صلوات ا وسلامه عليه وآله وتوطئة النبوة بما دلت عليه النجوم بتدبير ا جل جلاله لها، فهو مذكور في كتب التواريخ يطول كتابنا بايراد كلما وقفنا عليه ولكنا نذكر ما يكون تنبيها على ما اشرنا إليه ومن _____